



هيئة محلفين أمريكية تدين المسؤول السوري السابق سمير الشيخ بتهمة التعذيب

لوس أنجلوس، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية الاثنين، 16 مارس 2026 — أدانت اليوم هيئة محلفين في لوس أنجلوس العميد السوري السابق سمير عثمان الشيخ بثلاث تهم تتعلق بالتعذيب وتهمة واحدة بالتآمر لارتكاب التعذيب. والشيخ هو أعلى مسؤول في نظام الأسد يُحاكم شخصياً ويُحاسب على جرائمه.

خلال المحاكمة التاريخية التي استمرت تسعة أيام، استمعت هيئة المحلفين إلى أدلة تفيد بأن السيد الشيخ كان مدير سجن عدرا من عام 2005 إلى عام 2008 تقريباً، حيث أمر بتعذيب المعارضين السياسيين والمعتقلين الآخرين بينما كان يشرف على "جناح العقاب" تحت الأرض، المعروف أيضاً باسم الجناح 13. قام السيد الشيخ وضباط السجن الآخرون بتعذيب المعتقلين بوحشية، بما في ذلك ضربهم بالهراوات والكابلات المجدولة، وربطهم بجهاز يُعرف باسم "السجادة السحرية"، وتعليقهم من أنابيب السقف. وجدت هيئة المحلفين المكونة من 12 عضواً بالإجماع أن السيد الشيخ مذنب بارتكاب التعذيب والتآمر لارتكاب التعذيب. وسيحدد القاضي هيرنان فيرا، الذي ترأس المحاكمة، عقوبة السيد الشيخ في جلسة ستعقد في وقت لاحق من هذا العام. ويحق للسيد الشيخ استئناف الحكم.

قال خالد عبد الملك، أحد موكلي مركز العدالة والمساءلة (CJA) والمحتجز السابق في سجن عدرا الذي تعرض للتعذيب على يد الشيخ: "إن إدانة الشيخ تمثل علامة فارقة حاسمة في طريق تحقيق العدالة لنا وللضحايا الآخرين، وهي لحظة محورية لجميع الذين عانوا داخل نظام السجون التابع لنظام الأسد". وقال نضال شيخاني، وهو موكل آخر لدى مركز العدالة والمساءلة (CJA) الذي شهد في المحاكمة عن الانتهاكات التي تعرض لها في: "بالنسبة للناجين أمثالي، فإن أن يُسمع صوتنا في المحكمة لا يتعلق بالماضي فحسب، بل يتعلق بالكرامة؛ إنه يتعلق بالتأكيد على أنه حتى بعد مرور سنوات عديدة، لا تزال الحقيقة ذات أهمية، وأنه لا يمكن تجاهل معاناة الضحايا. إن اليوم يمثل بداية لعملية أوسع نطاقاً للمساءلة، وليس نهايتها". وي يمثل مركز العدالة والمساءلة (CJA) تسعة ضحايا وشهود في القضية المرفوعة ضد السيد الشيخ، وقد أدلى ثلاثة منهم بشهادتهم في المحاكمة.

أدين السيد الشيخ بموجب قانون التعذيب خارج الحدود الإقليمية، الذي يسمح للحكومة الأمريكية باعتقال ومحاكمة الأفراد الموجودين داخل الولايات المتحدة لارتكابهم أعمال تعذيب في الخارج. وقد حظيت هذه المحاكمة باهتمام كبير من المدافعين عن حقوق الإنسان والخبراء القانونيين ومنظمات المجتمع المدني السورية، حيث كان السيد الشيخ أعلى مسؤول في نظام الأسد يُحاكم شخصياً في أي مكان في العالم، وخامس شخص يُحاكم منذ سن قانون التعذيب في عام 1994. قال أحمد سليمان، محامي في مركز العدالة والمساءلة (CJA) في وقت تتعرض فيه حماية حقوق الإنسان للتهديد، تُعد هذه القضية دليلاً على أن النظام القانوني الأمريكي يمكن أن يوفر منبراً هاماً للمساءلة — وأن مؤسساتنا لا تزال قادرة على تحقيق العدالة لضحايا الفظائع.

نبذة عن مركز العدالة والمساءلة

مركز العدالة والمساءلة (CJA) هو منظمة دولية لحقوق الإنسان مقرها الولايات المتحدة، تركز جهودها للعمل مع المجتمعات المتضررة من التعذيب وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وغيرها من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، سعياً وراء الحقيقة والعدالة والتعويض، وذلك باستخدام استراتيجيات مبتكرة في مجال التناضلي والعدالة الانتقالية.



THE CENTER FOR
JUSTICE & ACCOUNTABILITY

Bringing Human Rights Abusers to Justice.

مزيد من المعلومات

لمعرفة المزيد عن عمل منظمة CJA في مجال المساءلة عن الجرائم المرتكبة في سوريا، يرجى الاطلاع [هنا](#).

يمكن الاطلاع على إجابات الأسئلة المتكررة بشأن محاكمة الشيخ [هنا](#).

أو يرجى الاتصال بـ:

دانيال ماكلوغلين

المدير القانوني، منظمة CJA

dmclaughlin@cja.org